العرب
الأحد 2021/05/23
السنة 43 العدد 12067

بارني أذكى روبوت لخلط كوكتيلات الشراب في الحانات

طورت شركة سويسرية روبوتا قادرا على التمييز بين مختلف أنواع المشروبات الروحية وإعداد الكوكتيلات وإطلاق النكات للترفيه عن رواد حانة يديرها بالكامل رفقة نسخة أخرى منه متخصصة في تحضير القهوة، وذلك تماشيا مع الإجراءات الصحية الجديدة التي فرضها انتشار فايروس كورونا.

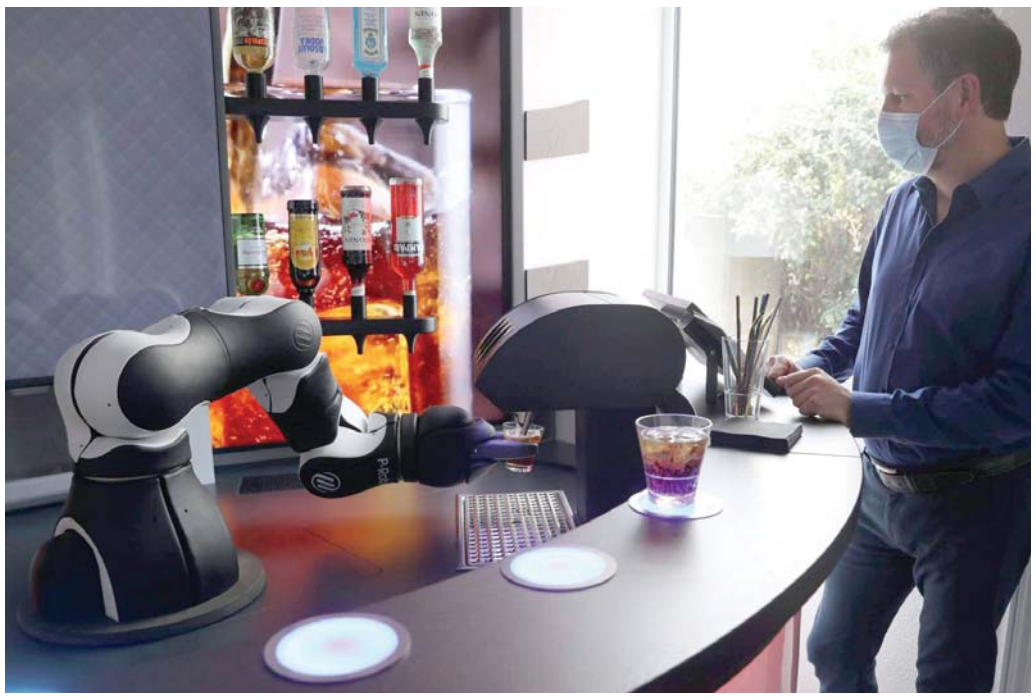

لا مكان للتدخل البشري.. خدمات آلية بالكامل

زيورخ (سويسرا) – يختلف بارني قليلا عن النادل السويسري المعتاد، إنه آلي بالكامل، ويمزج العشرات من الكوكتيلات ويطلق النكات السخيفة.

وقالت شركة "أف.آند.بي روبوتيكس" التي طورت الروبوت ومقرها بمدينة زيورخ (وسط شمال سويسرا)، إنها تشهد اهتماما متزايدا بـ"ذا بارني بار".

وتأمل الشركة السويسرية أن يكون نموذج "ذا بارني بار" ناجحا بين الفنادق والحانات ومراكز التسوق التي تتطلع إلى تقليل الاتصال البشري أثناء وبعد جائحة فايروس كورونا.

ويستطيع بارني مزج 16 نوعا مختلفا من المشروبات الروحية وثمانية أنواع مختلفة من المشروبات الغازية للزبائن الذين يقدمون طلباتهم عبر هواتفهم المحمولة، بالإضافة إلى تقديم البيرة والبروسيكو.

ويخبر الروبوت الذي يمكنه تطهير ذراعه الآلية، الزبائن بأن مشروبهم جاهز عبر شاشة فيديو كبيرة فوق العارضة.

كما تم تطوير نسخة أخرى من الروبوت لصنع القهوة. ويمكن تحميل النسختين بالمحادثات التي يمكن لبارني فيها أن يطلق نكاتا عن منحه دورا في فيلم "ذا ترمنايتور" الأخير على سبيل المثال.

ووجد الكثيرون في خدمة بارني فرصة لإضفاء البهجة على حياتهم اليومية وفي الآن نفسه يكون بإمكانهم تطبيق الإجراءات الوقائية دون خوف من خطر الإصابة بالفايروس.

وقال جيري كولومبو كبير موظفي المبيعات "نحظى بقدر كبير من الاهتمام، نعتقد أن بارني يمكن أن يكون عامل جذب ممتع، يمكن أن يجلب الناس إلى الحانة لأنه يتحرك باستمرار وهو مختلف تماما".

ولفت إلى أن الشركة لا تهدف إلى استبدال البشر وإنما تهدف إلى تكميلهم، موضحا أن التكنولوجيا تدخل في مختلف المجالات وبالتالي ترى الشركة أن الروبوت مكمل للبشر إضافة إلى كونه عنصر ترفيه، ويمكن أن يعمل أيضا على استمرار عمل الحانة لمدة أربع وعشرين ساعة دون الحاجة إلى وجود عاملين.

وتعمل شركات أخرى في أوروبا وآسيا أيضا على ابتكار نسخ من الروبوتات لتحل محل السقاة، لكن من غير الواضح ما إذا كانوا سيحلون في النهاية محل الساقي البشري.

وأشار كولومبو "لا يمكننا أن نقول كيف ستبدو صناعة فن الطهو في غضون سنوات قليلة، لكننا مقتنعون بأن الروبوتات ستلعب دورا".

وأوضح كولومبو أنه على الرغم من أن الزبائن والمطاعم والفنادق المتوقع أن يشتروا هذا الروبوت غير مستعدين للإنفاق بسبب أزمة كوفيد – 19، فإن الوضع يتغير ببطء.

وباعت شركة "أف.آند.بي روبوتيكس" السويسرية، التي تصنع الروبوت بارني ونظامه الداخلي من البرمجيات، حتى الآن روبوتات إلى الصين وسلطنة عمان، حيث يعمل الروبوت الذي يعد المشروبات في مركز تسوق.

وتبلغ كلفة النموذج الواحد من هذا الروبوت حوالي 120 ألف فرنك سويسري (أي ما يعادل 130.719 دولارا).

وتابع كولومبو "لقد تلقينا ضعف عدد الطلبات مقارنة بالعام الماضي، فبارني يتمتع بميزة يحبذها الكثير من الزبائن الذين يريدون ساقيا يمكنه العمل على امتداد 24 ساعة في اليوم، إلى جانب قدرته على تقديم كل ما يريده زبائنه ويطلبونه من مشروبات مع تقليل الاتصال البشري أيضا".

ويبحث أصحاب المطاعم والمقاهي والحانات عن طرق آمنة لاستقبال زبائنهم من جديد في ظل الإجراءات الصحية الجديدة التي فرضها انتشار فايروس كورونا.

لا تقبيل ولا عناق للدجاج في أميركا

واشنطن – أصدرت السلطات الصحية لمواجهة ازدياد عدد الإصابات بداء السلمونيلا في الولايات المتحدة، توصية طريفة إذ طلبت من الأميركيين التوقف عن تقبيل دجاجاتهم وغيرها من الطيور الداجنة.

وقالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي.دي.سي) وهي وكالة الصحة الفيدرالية الرئيسية في البلاد في بيان "لا تقبّلوا أو تعانقوا الطيور الداجنة، ولا تأكلوا أو تشربوا بالقرب منها".

ووفقا للهيئة نفسها، فإن الزيادة في عدد الإصابات بداء السلمونيلا مرتبطة جزئيا بهذا السلوك: تم تسجيل 163 إصابة منذ منتصف فبراير الماضي بما فيها 34 استدعت دخول المستشفى.

وأضافت أن "مقابلات مع المرضى أظهرت أن الاتصال بالدواجن ربما كان مصدر الوباء".

وحذرت المراكز الأميركية من أنه حتى لو بدت نظيفة، فإن هذه الدواجن، مثل الدجاج أو البط، قد تحمل السلمونيلا، وهي بكتيريا يمكن أن تسبب الإسهال والحمى والقيء. كما أوصت السلطات الصحية بغسل اليدين جيدا بعد ملامسة الدواجن وعدم تشجيع الأطفال على اللعب معها.

وتنتقل العدوى عادة من خلال تناول البيض أو منتجات الألبان التي تحمل المرض. ويتم تسجيل عشرات الملايين من الإصابات كل عام، لكنها نادرا ما تكون قاتلة.

وكانت منظمة الصحة العالمية كشفت عبر موقعها الإلكتروني أبريل الماضي، أن "بعض الأمراض، مثل فايروس نقص المناعة المكتسبة، تبدأ كأمراض حيوانية المصدر لكنها تتحول لاحقا إلى نسخ لا توجد سوى لدى البشر. ويمكن أن تتسبب أمراض حيوانية أخرى في تفشي المرض بشكل متكرر، مثل الإيبولا وداء السلمونيلا".

تدشين تمثال نصفي لأزنافور في باريس

باريس – دشّنت رئيسة بلدية باريس الاشتراكية آن هيدالغو السبت، تمثالا نصفيا لشارل أزنافور الذي توفي عام 2018، في حي سان جيرمان دي بري الذي أمضى فيه المغني الفرنسي-الأرمني طفولته.

وهذا التمثال النصفي البرونزي الذي صنعته عام 1964 النحاتة أليس ميليكيان لمناسبة أول زيارة للفنان إلى أرمينيا، قدّمته مؤسسة "فونداسيون أزنافور" لمدينة باريس في أكتوبر 2019 بعد عام من وفات أزنافور.

وتم تدشين التمثال النصفي في ذكرى ميلاد المغني الموافقة لـ22 مايو 1924، بحضور أفراد من عائلته ووضع على مفترق طريق أوديون، في المنطقة التي أمضى فيها مؤلف أغنية "لا بوهيم" طفولته.

وبحضور الفنان غران كور مالاد وسفيرة أرمينيا، أشادت آن هيدالغو بـ"المسيرة المهنية الاستثنائية" للمغني و"حبه للعاصمة الفرنسية"، مكررة دعمه لـ"الشعب الأرمني" في نزاع ناغورني قرة باغ مع أذربيجان.

وتم تدشين تمثال نصفي آخر لشارل أزنافور في الوقت نفسه في ستيباناكرت عاصمة ناغورني قرة باغ، بحسب نيكولا أزنافور نجل المغني والمؤسس المشارك لمؤسسة "فونداسيون أزنافور".

وأزنافور مختلف تماما عن كل من سبقه ومن جاء بعده أيضا. هو حالة فنية ليس لها مثيل، غنى بطريقة مسرحية أسرت كل من شاهده، إذ كان لديه تعبير جسدي ولغة عيون يسبقان أداءه الغنائي، غنى بأكثر من خمس لغات وباع خلال حياته أكثر من 180 مليون أسطوانة.

كشفت الفنانة اللبنانية داليدا خليل خلال استضافتها في برنامج «أي. تي بالعربي» أنها بصدد التحضير لأغنية جديدة باللهجة البيضاء ستطرحها في عيد الأضحى، وقالت إنها بدأت العمل على هذه الأغنية التي ما زالت تفكر في عنوان مناسب لها منذ تسعة أشهر.

صداقة سعودي بالحيوانات المفترسة تكسبه شهرة عالمية

الرياض – اكتسب شاب سعودي شهرة على المواقع الاجتماعية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها بفضل صداقته للحيوانات المفترسة والأليفة.

ودأب السعودي أسامة الدغيري على توثيق يومياته الطريفة مع حيواناته المتنوعة عبر المواقع الاجتماعية، فمن مصارعة الدب وملاعبة النمور والأسود إلى إطعام الفيل ومشاكسة الببغاء والقردة، يقضي كامل وقته.

وتظهر الفيديوهات والصور التي يشاركها الدغيري مع متابعيه عبر حسابه على إنستغرام، حرصه على إطعام حيواناته التي يرى كثيرون أنها تنتمي إلى البرية والجلوس إلى جانبها وتتبع نشاطها والعناية بنظافتها.

ويحرص الدغيري الذي احتل العام الماضي، المرتبة الثالثة في قائمة الأعلى مشاهدة بين مشاهير المملكة على تطبيق سناب شات، على تعليم حيواناته بعضا من السلوكات البشرية كفتح الباب.

وفي أحد الفيديوهات التي تجمعه بالدب ظهر هذا الحيوان الذي يطلق عليه اسم "كعبول" وهو ذاهب لفتح الباب، وقد علق الدغيري على المقطع بالقول "قمنا بتعليمه فتح الباب فصار يهايط علينا (يتباهى بما لا يقدر على فعله)".

وتجمع الدغيري و"كعبول" علاقة خاصة حيث كثيرا ما يتنافسان في حلبة المصارعة، ويقول الشاب السعودي مداعبا الدب أنه "ما زال يبحث عن حكم للمصارعة بينهما".

وأثارت علاقة الشاب السعودي الذي يعرف نفسه على إنستغرام بأنه "إنسان بسيط.. أحببت الحيوانات وصرنا أصدقاء.. الرحمة والشجاعة أهم سلاح عندي"، بحيواناته دهشة واستغراب متابعيه، وشدتهم قدرته العجيبة على التعامل معها وكأن هناك لغة تفاهم خاصة بينهم.

ولم تسلم هذه العلاقة من بعض الشائعات، إذ انتشرت أنباء أبريل الماضي عن انتهاء الدغيري وجبة لأحد أسوده، بعد أن راجت أخبار عن وفاة مواطن بالرياض متأثرا بإصابات تعرض لها بعد أن هاجمه أسد كان يقوم بتربيته.

صباح العرب

عدلي صادق

من «العرب» وإليها

دفعت إلى الطباعة، كتابي عن فن المقالة القصيرة وثقافتها. وكان من المحاسن النادرة للكورونا، أن دنيا النشر ومعارض الكتب قد تعطلت، فأتاحت لي زيادة قسمها الثاني، الذي وضعت فيه نماذج من أعمدة "صباح العرب"، التي نُشرت في صحيفة "العرب" الغرّاء. وعرفانا بفضل هذه الصحيفة، طلبت من مصمم الغلاف، تظهير "ترويسة" الجريدة، بلونها الأحمر، ورابط موقعها الإلكتروني.

في الحقيقة، أردت من خلال الكتاب، تقديم إسهام متواضع، لقارئ محدد بالدرجة الأولى، وهو الراغب في أن يسجل خواطره وأن يكتب، أو ذلك الذي يطمح لأن يكون كاتبا مقروءا. ويمكن لمن يريد الاطلاع، أن يتعرف من خلال الصفحات، على وجهات نظر، بعيدا عن صلب السياسة، أو يلامسها من بعيد، في بعض الفقرات. فالتركيز هنا، حول فن المقالة، من حيث كونها نصّا له شروطه المعرفية واللغوية والجمالية. وليس خافيا أن وسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت ترافق حياة الناس وتنقل خلجات قلوبهم؛ قد جعلت الملايين الكثيرة، في الوطن العربي، تميل إلى الكتابة بغير حبر ولا ورق، وبمحض أقلام ضوئية ترسم حروفها على الشاشات، بغير إجهاد، وتتحاشى الرقيب وتتناسى المحاذير. غير أن القلم، بمعناه الموضوعي، منذ أن كان قصبة خشبية أو ريشة طائر، مرورا بكل ما مر على صناعة الأقلام المعبأة بالحبر السائل، أو الحبر الجاف؛ ظل هو القلم نفسه، الموصول بعقل من يحمله، ولم يغير اسمه، حتى عندما أصبح قلما ضوئيا.

وبالطبع، لا يمكن لأي تطور تقني، أن يُغني عن القلم في أشكاله القديمة والجديدة. فما وراء كل قلم، إنسان، له آراؤه وخياراته في ما يكتب، وما نحن معنيون به، هو جودة الصياغة وترقية الذوق اللغوي، ترفعا عن الإسفاف والركاكة. ففي البدء، كانت الكلمة وكان النص، ومن أراد أن يكتب، فإن الكتابة متاحة لكل مُريد.

لكنني في ما سيُنشر بين دفتي كتاب، اخترت أن أبتعد عن الخوض في السياسة، علما بأنني كاتب سياسي، كنت أثناء مزاولتي الكتابة السياسية اليومية، في صحف عربية، أحرك قلمي لكي يصل إلى عدد من الكلمات لا يقل عن مئتي ألف سنويا، النذر اليسير جدا منها، اقتباسات جد قصيرة. ولعله شرف لا أدعيه وإن كنت أحس به، أنني ظللت لأكثر من أربعين سنة، ممسكا بقلمي لا أطرحه، وأرقم به على الورق وعلى الشاشات. لكنني طوال الوقت، كنت أتبنى موقفا نابعا من القلب والعقل، وهو أن الكاتب الذي لا يتمنى أن يولد في كل يوم، في الوطن العربي، قلم جديد وكاتب جديد يُحسن الصنعة، ويفرح لظهور قلم وكاتب جديدين؛ لا يستحق أن يكون كاتبا مقروءا. وربما تفيد الإشارة، إلى أنني كنت أستمتع بصياغات كُتّاب يخالفونني الرأي، ويرجح عندي تقدير الجودة في نصوصهم، والرغبة في امتداحها، على الرغم من مساحة الخلاف حتى ولو كانت شاسعة.

من هنا، نشأت فكرة الكتاب الذي يتعلق حصرا بعنصر الجودة. ففيه أعرض بضاعتي، وهي من فصلين أو جزأين: الأول، مخصص لما أريد قوله عن شروط صياغة المقالة الصحافية، والثاني عبارة عن نماذج من المقالات القصيرة التي نُشرت في شكل أعمدة، في يسار الصفحة الأخيرة من جريدة "العرب" الدولية الصادرة من لندن. ففي هذه المقالات، عرضت بضاعة من إنتاجي، لعل الراغبين في احتذائها يتأملونها، ليس من حيث كونها ذات موضوعات متنوعة وحسب؛ وإنما أيضا من حيث هي تمثل منهجية عصرية في الكتابة!

وكان الفصل الأول، مخصصا للحديث عن أنواع المقالة، وتطرقت إلى شروطها اللغوية الجمالية، كمن يخاطب الطامحين إلى ممارسة الكتابة المنتظمة والتزام تقاليدها على مستوى السلوك اليومي في الحياة!